



## ضعف السمع المتغير

## Fluctuating Hearing Loss



## العلاقة بين ضعف السمع والاحتياجات السمعية والتعليمية

### الآثار المحتملة على فهم اللغة والكلام لضعف السمع المتغير

- ☞ من أكثر دواعي القلق في هذا النوع من ضعف السمع هم الأطفال الذين يعانون من **تغيرات** في مستوى سمعهم على مدى عدة أشهر خلال **مرحلة الطفولة المبكرة** (مثل الذين يصابون بنوبات متكررة من تجمع السوائل في الأذن الوسطى والتي قد تستمر ثلاثة أشهر أو أكثر في المرة الواحدة).
- ☞ يمكن معرفة مدى تأثير **ضعف السمع الطفيف** (الذي يبلغ حوالي ٢٠ ديسيبل) بمقارنته بالقدرة على السمع عند **سد الأذنين** بإصبع السبابة.

هذه الدرجة من ضعف السمع أو أسوأ (٢٠ ديسيبل أو أكثر) متوقعة في حالات **تجمع السوائل** خلف الطبلة و**التهابات** الأذن الوسطى.

يستطيع الطفل أن **"يسمع"** ولكنه قد يفقد **بعض** أجزاء الكلام.

إن درجة الصعوبة التي قد يواجهها الطفل في **المدرسة** تعتمد على مستوى **الضوضاء** في الفصل، و**بعد** المسافة بينه وبين **المعلم**، ودرجة **ضعف** السمع في ذلك الوقت.



👂 عندما يكون ضعف السمع عند ٣٠ ديسيبل، قد يفقد

الطفل ٢٥-٤٠% من محتوى الكلام.

👂 عندما يكون ضعف السمع عند ٤٠ ديسيبل (كما قد

يحصل في بعض حالات التهابات الأذن الوسطى مثل "الأذن الصمغية")، قد يفقد الطفل ٥٠% من النقاشات

في الفصل، خاصة عندما تكون أصوات الآخرين

منخفضة أو عندما لا يكون المتحدث في مرأى

الطفل.

👂 الطفل الذي يعاني من هذه الدرجة من ضعف السمع

(٤٠ ديسيبل أو أكثر)، كثيراً ما **يفقد القدرة** على سماع

الكلمات غير المشددة، والحروف الساكنة، وأواخر

الكلمات.



## الآثار الاجتماعية المحتملة لضعف السمع المتغير

- ☞ قد تنشأ **عوائق اجتماعية** تؤثر سلباً على تقدير الطفل لذاته، حيث يثمه الآخرون بأنه **"يسمع فقط عندما يريد"** أو **"يكثر من السرحان"** أو **"لا ينتبه"**.
- ☞ قد يعتقد الطفل أن قدراته أقل من زملائه بسبب **صعوبات الفهم** التي يواجهها في الفصل.
- ☞ عادة يصعب على الطفل معرفة التغييرات الحاصلة في قدراته السمعية. ومع هذا التفاوت الذي قد يحصل في مستوى سمعه، فإنه يميل إلى **"تجاهل"** كلام الآخرين.
- ☞ قد يحكم عليه الآخرون بأن لديه مشاكل في الانتباه، والتشتت، وعدم الاستقرار، وضعف الثقة بالنفس.
- ☞ يميل الطفل لعدم المشاركة والتفاعل في الفصل، ويشغل نفسه عن الأنشطة الصفية. وغالباً ما يكون غير ناضجاً اجتماعياً.

## الآثار المحتملة على التعليم و الخدمات التي من الممكن تقديمها لضعف السمع المتغير

👂 تأثير هذا النوع من ضعف السمع يكون بالدرجة الأولى على اكتساب **مهارات القراءة** المبكرة والانتباه في الفصل.

👂 ينصح بالكشف عن **التأخر اللغوي** من سنّ مبكرة.  
👂 من المهم متابعة مستوى سمع الطفل **باستمرار**، والتواصل بين الأهل والمعلم بخصوص الصعوبات السمعية التي يواجهها في **المدرسة**، بالإضافة إلى التدخل الطبي المكثف إن لزم الأمر.

👂 سوف يستفيد الطفل من نظام الإرسال الترددي (FM) للفصل كاملاً، أو من **أجهزة السمع** المساعدة في الفصل.



قد يحتاج الطفل إلى الانتباه (من قبل الأهل أو المعلم) **لتطور لغته وكلامه**، أو القراءة، أو الثقة بالنفس، أو مهارات الاستماع.

من المهم **توعية المعلم** بمدى تأثير ضعف السمع المتغير.

### إرشادات مهمة في البرنامج التعليمي للطفل:

- توعية المعلم بضعف السمع وجلوس الطالب في **مقعد بالقرب** من المعلم.
- إعادة **فحص السمع** في المدرسة (إن أمكن) كل \_ أشهر.
- متابعة أداء واستخدام **المعينات السمعية**.
- التواصل مع **أخصائي السمع** في المدرسة (إن وجد) و/أو الذي يتابع حالة الطالب في المستشفى.
- حماية الأذن من **الضجيج** لتفادي تدهور ضعف السمع.

تقديم الخدمات التعليمية **المساندة** وتقييم

فاعليتها.

الكشف المبدئي وتقييم **مهارات اللغة والنطق**.

**كتابة الملاحظات، ومشاهدة الأفلام بنصوص**

**مكتوبة، واستخدام الصور، وغيرها من الوسائل المرئية.**

فترة تجريبية **بنظام الإرسال الترددي (FM)**.

التوجيه والإشراف على البرنامج التعليمي من قبل

شخص متخصص في الإعاقة السمعية.

التواصل مع **أطفال آخرين** صمّ أو ضعاف سمع.

المتابعة الدورية **للأداء الدراسي** (كل ستة أشهر).





## ملاحظات:

☞ من أجل تلقي التعليم المناسب، فإن جميع الطلاب يحتاجون إلى سماع وفهم تعليمات المعلم بشكل كامل بالإضافة إلى التواصل مع زملاء مماثلين لهم في البيئة التربوية والتعليمية.

☞ إن المسافة بين الطالب والمعلم، ومستوى الضوضاء في الفصول الدراسية، وفقدان بعض أجزاء الكلام نتيجة لضعف السمع، كلها عوامل قد تعيق الطالب من سماع وفهم التعليمات اللفظية بشكل كامل.

☞ من الأمور التي قد تسهل عملية التعليم أن يكون الفصل مجهّز صوتياً (مثل: وجود بعض العوازل الصوتية أو الأرضية المفروشة بالسجاد)، واستخدام الوسائل التعليمية المرئية، والمعينات السمعية وأو نظام الإرسال الترددي (FM)، ولغة الإشارة، وكتابة الملاحظات، ... إلخ.

من الضروري تقييم السمع بشكل دوري، والتأكد من عمل المعينات السمعية بشكل جيد، والمتابعة المستمرة لفهم الطالب للتعليمات واستفادته الكاملة من الدروس والأنشطة في الفصل.



# لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

قسم اضطرابات التواصل والبلع

HEM3.22.0001472

